وجَهَدَ بزَيدٍ : امتَحَنَه عن الخَيْر وغيره . وجَهَدَ المَرضُ فُلاناً وكذا التّعَبُ والحُبّ يَجْهَده جَهْداً : هَزَله . ومن المجاز : جَهَدَ اللّبَنَ فهو مجهودٌ أَي أَخْرَجَ زُبْدَه كُلّه . وفي الأَساس : يقال : سقاهُ لبناً مَجهوداً أَي منزوعَ الزُّبْد أَو أَكثرُه ماءٌ . يقال : لا تَجْهَد لَبنَك ومَرقَتَك . ومَرَقةٌ مجهودةٌ . وجَهَدَ الطّعَامَ : اشْتَهَاه كأَجْهَدَه والمجهود : المُشتَهَى من الطّعَام واللّبَن . قال الشّمّاخ يَصف إِبلاً بالغَزَارة : .

تُضْحِي وقد ضَمِنَتْ ضَرّاتُهَا غُرَقاً ... من ناصِع اللّون حُلْوِ الطّعْمِ مَجهودِ فمَن رَواه هكذا أَراد بالمجهود المُشْتَهَى الّذي يُلَحّ عليه في شُرْبِه لطِيبِه وحَلاَوتِه ومن رواه حُلْوٍ غيرِ مجهود فمعناه أَنّهَا غِزَارٌ لا يُجهدُهَا الحلَبُ فينهك لَبَنَها . وقال الأَصمعيّ في قوله غير مجهود : أَي أَنّه لايُمْذَق لأَنّه كثير . قال الأَصمعيّ كل لَبنٍ شُدّ مَذْقُه بالماءِ فهو مَجهود . وجَهَدَ الطّعَامَ : أَكثَرَ مِنْ أَكلِهِ وغَرْثَانُ جاهدٌ : شَهْوَانُ يَجْهَد الطّعَامَ لايَترُكُ منه شيئاً وهو مَجاز . وجَهِدَ عَيْشُه كفَرِح : نَكِدَ واشتَدّ وعَيشٌ مَجهود . وفي الحديث أَعوذُ باللّهِ من جَهْدِ البَلاَءِ ودَرْكِ الشّقاءِ وسُوءِ القَضَاءِ وشَمَاتةِ الأَعداءِ قيل إِنّها هي الحَالَة الشّاقّةُ الّتي تأْتِي على الرّجل يَخْتَارُ عَليها الموتَ أَو هو كَثْرَةُ العيَالِ والفَقْرُ وقِلّةُ الشْيءِ . وجَهْدٌ جاهِدٌ مُبالغةٌ كما قالوا شِعْرٌ شاعِرٌ ولَيلٌ لائِلٌ . وفي الحديث أَنّه صلّى اللّه عليه وسلّم نزَلَ بأَرْضٍ جَهَادٍ الجَهَادُ كسَحَاب : الأَرضُ الصّلْبَةُ وقيل : هي التي لا نَبَاتَ بها وقيل : هي المُستَوِيَة ؛ وقيل الغَليظَة . وتُوصَفُ به فيقال : أَرْضٌ جَهَادٌ وعن ابنِ شُميل : الجَهَادُ : أَظْهَرُ الأَرضِ وأَسْوَاها أَي أَشدّهَا استواءً نَبَتَتْ أَو لم تَنبُت ليس قُرْبَه جَبَلٌ ولا أَكمةٌ . والصّحْرَاءُ جَهَادٌ . وأَنشد : .

يَعودُ ثَرَى الأَرضِ الجَهَادَ ويَنبُت ال ... جَهادُ بها والعُودُ رَيّانُ أَخضَرُ

وعن أَبي عَمْرٍو : الجَمَادُ والجَهَادُ : الأَرضُ الجَدْبَة التي لا شَيءَ فيها والجماعَة جُمُدٌ وجُهُدٌ قال الكُميت : .

أَمْرَعَتْ في نَدَاه إِذْ قَحَطَ القَطْ ... ر فأَمْسَى جَهَادُهَا مَمطورَا وقال الفرّاءُ : أَرْضٌ جَهَادٌ وفَضَاءٌ وَبَرَازٌ بمعنًى واحدٍ . وعن ابن الأَعرابيّ :

الجَهَاضُ والجَهَادُ : ثَمَرُ الأَرَاكِ وهو البَرِيرُ والمَرْدُ أَيضاً . والجِهَادُ بالكسر : القِتَالُ معَ العَدُوِّ كالمُجَاهَدة قال اللّه تعالى : " وجاهِدُوا في اللّه " يقال جَاهَدَ العَدوَّ مُجاهدةً وجِهَاداً : قاتَلَه . وفي الحديث لا هِجْرَةَ بَعْدَ الفَتْحِ ولكنْ جِهَادٌ ونِيّةٌ . الجِهادُ : مُحَاربةُ الأَعداءِ وهو المبالغةُ واستفراغُ ما في الوُسْعِ والطاقَةِ من قَوْلٍ أَو فِعْلٍ والمراد بالنِّيّة إِخلاصُ العَمَلِ للّه تعالى . قال شيخنا : والإِتيان ب مع فيه من لحْنِ العامّة كما نَصّوا عليه . وحَقيقة الجِهاد كما قال الرّاغب : استفراغُ الوُسْع والجُهْد فيما لا يُرْتَضَى وهو ثلاثةُ أَضْرُبٍ : مُجاهدةُ العَدُوِّ الظاهِرِ والشيطانِ والنَفْسِ . وتدخل الثلاثةُ في قوله تعالى " وجَاهِدُوا في اللّهِ حَقّ جِهَاده " . ومن المَجاز : أَجْهَدَ فيه الشَّيءبُ إِجْهَاداً إِذا بدَا وكَثُر وأَسْرَعَ وانتَشَر . قال عدِيّ ابن زيد : .

لا يُوَاتِيكَ إِذْ صَحَوْتَ وإِذْ أَجْ ... هَدَ في العَارِضَيْنِ مِنك قَتِيرُ

وأَجْهَدَتْ لك الأَرْضُ : بَرَزَتْ . وأَجْهَدَ لك الطّريقُ . وأَجهَدَ لك الحَقّ أَي بَرَزَ وظَهَرَ ووَضَحَ . وأَجْهَدَ في الأَمْرِ : احتَاطَ وهو مُجْهَدٌ لك : مُحتاطٌ . قال : .

نازعْتُها بالهَيْنَمَانِ وغَرّها ... قِيلِي ومَنْ لكِ بالنَّصيح المُجْهدِ